

## تاج العروس من جواهر القاموس

ضبع .

الضَّبْعُ بالفتحة : العَضُدُ كلُّها والجمعُ : أَضْبَاعٌ كَفَرخٍ وَأَفْرَاحٍ قيل :  
 أَوْسَطُهَا بِلَحْمِهَا يكون للإنسانِ وغيره تقول : أَخَذْتُ بَضْبِعِي فلانٍ فَلَمَّ  
 أُفَارِقُهُ . ومَدَدْتُ بَضْبِعِي إِذَا قَبَضْتُ عَلَى وَسَطِ عَضُدِي قَالَهُ اللَّيْثُ وَيُقَالُ  
 فِي أدبِ الصَّلَاةِ : أَبَدَّ ضْبِعِيكَ وَالْمُصَلِّي يُبَدِّدُ ضْبِعِيهِ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ :  
 يُبَدِّي ضْبِعِيهِ . أو الضَّبْعُ : الإِبْطُ ويقال للإبط : الضَّبْعُ للمُجَاوِرَةِ نَسَبِيهِ  
 صَاحِبُ اللِّسَانِ إِلَى الجَوْهَرِيِّ . ولم أَجِدْهُ فِي الصَّحاحِ أو الضَّبْعُ : ما بينَ  
 الإِبْطِ إِلَى نِصْفِ العَضُدِ من أعلاه . قال اللَّيْثُ : المَضْبَعَةُ : اللِّحْمَةُ التي تحتَ  
 الإِبْطِ من قُدُمٍ بضمِّ القافِ والدالِ . وضْبَعَهُ كَمَنْعَهُ : مَدَّ إِلَيْهِ ضْبِعَهُ  
 للضَّرْبِ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : يقال : قد ضْبَعَ القومُ من الشيءِ ومن الطريقِ لنا  
 ضْبِعًا أَي جعلوا لنا منه قِسْمًا وَأَسْهَمُوا لنا فيه كما تقول : ذَرَعُوا لنا طريقًا .  
 ضْبَعَ فلانٌ ضْبِعًا : جَارَ وظَلَمَ عن أبي سعيدٍ . يقال : ضْبَعَ على فلانٍ ضْبِعًا :  
 مَدَّ ضْبِعِيهِ للذُّعَاءِ عليه ثمَّ اسْتَعِيرَ الضَّبْعُ للدُّعَاءِ ؛ لأنَّ الدَّاعِيَ يَرُفَعُ  
 يَدَيْهِ وَيَمُدُّ ضْبِعِيهِ وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ : .  
 ولا تَنَدِي أَيَدِي عِلَائِيْنَا تَضْبِعُ ... بما أَصْبَحْنَاها وَأُخْرَى تَطْمَعُ ضْبِعَ يَدِهِ  
 إِلَيْهِ بالسيفِ : مَدَّها به قال عَمْرُو بنُ شَاسٍ : .  
 نَذودُ المُلوكَ عنكمُ وتَذودُنَا ... ولا صُلِّحَ حتى تَضْبِعُونَا ونَضْبِعَا قال ابنُ  
 بَرِّيّ : والذي في شعره : .  
 " إلى الموتِ حتى تَضْبِعُوا ثمَّ نَضْبِعَا أَي تَمُدُّوا وَأَضْبِعَاكُمْ إلينا بالسُّيُوفِ  
 ونمُدُّ أَضْبِعَانَا إليكم . والذي في العُبابِ أَنَّ الشَّعْرَ لَعَمْرُو بنِ الأَسودِ أَحَدِ  
 بَنِي سُبَيْعٍ وكانتِ امرأةٌ اسمُها غَضُوبٌ هَجَّتْ مَرْبِعَ بنِ سُبَيْعٍ فَفَقَتَلَهَا  
 مَرْبِعٌ فَعَرَضَ قومُ مَرْبِعِ الدِّيَّةَ فأبى قومُها فقال : .  
 كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ □ نَرُفَعُ عِقْلَها ... عن الحقِّ حتى تَضْبِعُوا ثمَّ نَضْبِعَا  
 قال : وَوَقَعَ البَيْتُ أيضًا في كتابِ الإِصلاحِ لابنِ السِّكِّيتِ مُغَيَّرًا . وفسَّرَهُ  
 ابنُ السِّيرافيِّ ولم يُنَدِّبْهُ عليه والبَيْتُ من قصيدةٍ في أشعارِ بَنِي طَهْيَةَ .  
 ضْبِعَتِ الخَيْلُ والإِبِلُ ضْبِعًا وَضْبُوعًا بالضَّمِّ وضْبِعَانًا مُحْرَكَةً إِذَا مَدَّتْ  
 أَضْبِعَاءَها فِي سَيْرِها واهْتَزَّتْ وهي أَعْضادُها كضْبِعَتِ تَضْبِيعًا نقله

الجَوْهَرِيَّ واقْتَصَرَ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى الضَّيْعِ بِالْفَتْحِ وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ : مَدَّتْ  
أَعْدَانَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ ضَابِعٌ . ضَيَعَ الْبَعِيرُ أَيْضًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ أَوْ مَشَى  
فَحْرًا كَ ضَيَعَيْهِ وَهُوَ بَعِينُهُ مَدَّ الْأَضْيَاعَ وَاهْتِزَّازُهَا فَهُوَ تَكَرَّرٌ . ضَيَعَتِ  
الْخَيْلُ مِثْلَ ضَيَحَتِ لُغَةً فِيهِ . ضَيَعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ وَالْمُصَافَحَةِ : مَالُوا إِلَيْهِ  
وَأَرَادُوهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ السَّابِقِ . ضَيَعُوا الشَّيْءَ  
: أَسْهَمُوهُ وَجَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ قِسْمًا مِنْهُ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ  
قَوْلِهِ : ضَيَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ : جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجَرِيِّ  
وَكَذَلِكَ ضَابِجٌ وَالْجَمْعُ الضَّوَابِجُ أَوْ كَثِيرُهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّتْ  
النَّجَائِبُ ضَوَابِجَ وَضَيَعُهَا : أَنْ تَهْوِيَ بِأَخْفَافِهَا إِلَى الْعَضُدِ إِذَا سَارَتْ بِهِ  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

دَعَاكَ الْهُوَى مِنْ ذِكْرِ رَضُوَى وَقَدْ رَمَتْ ... بِنَا لُجَّةَ اللَّيْلِ الْقِلَاصُ  
الضَّوَابِجُ أَوْ فَرَسٌ ضَابِعٌ : يَتَّبِعُ أَحَدَ شِقَّيْهِ وَيَثْبُتُ عِنْدَ قَدَمِهِ قَالَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَوَى  
الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ فَهُوَ الضَّيْعُ فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَشْيِهِ فَذَلِكَ  
الْخِنَافُ . أَوْ الضَّيْعُ : جَرِيٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
فَلَا يَتَّ لَهْمَ أَجْرِي جَمِيعًا فَأَصْدَحَّتْ ... بِي الْبَازِلُ الْوَجْنَاءُ فِي الرَّمْلِ  
تَضَيْعٌ